

## ويكون وفياً.

حضرة بهاء الله:

١ - " زَيِّنُوا رُؤُوسَكُمْ بِإِكْلِيلِ الْأَمَانَةِ وَالْوَفَاءِ وَقُلُوبَكُمْ بِرَدَاءِ التَّقْوَى وَالسَّنَمِ بِالصِّدْقِ الْخَالِصِ وَهِيَائَكُمْ بِطَرَاظِ الْآدَابِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ سَجِيَّةِ الْإِنْسَانِ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْمُتَبَصِّرِينَ ❁ يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ الْعِبُودِيَّةِ لِلَّهِ الْحَقِّ بِهَا تَظْهَرُ مَقَامَاتُكُمْ وَتَثْبُتُ أَسْمَائُكُمْ وَتَرْتَفِعُ مَرَاتِبُكُمْ وَأَذْكَارُكُمْ فِي لَوْحٍ حَفِيزٍ ❁ إِنَّا كُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ الْعَزِيزِ الرَّفِيعِ ❁ قَدْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهَا فِي أَكْثَرِ الْأَلْوَابِ وَفِي هَذَا اللَّوْحِ الَّذِي لَا حَافِظَ لَهُ مِنْ أَفْقِهِ نَبِّرُ أَحْكَامَ رَبِّكُمْ الْمُقْتَدِرِ الْحَكِيمِ " (الكتاب الاقدس - الفقرة ١٢٠)

٢ - " هو الله تعالى شأنه العظمة والاعتدال، أمر الحقَّ جَلَّ جلاله الأنبياء والأولياء جميعاً برَيِّ شجر الوجود الإنسانيِّ من فِرَاتِ الْآدَابِ وَالْمَعَارِفِ، لِيُظْهَرَ مِنْهُمْ مَا خُزِنَ فِي ذَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَدِيْعَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَالْمُشَاهِدُ أَنَّ لِكُلِّ شَجَرٍ ثَمَرًا، وَمَا لَا ثَمَرَ لَهُ يَلِيقُ لِلنَّارِ، وَمَا تَكَلَّمُوا بِهِ وَعَلَّمُوهُ كَانَ لِحِفْظِ مَرَاتِبِ الْعَالَمِ الْإِنْسَانِيِّ وَمَقَامَاتِهِ. طَوْبِي لِنَفْسٍ تَمَسَّكَتْ فِي يَوْمِ اللَّهِ بِأُصُولِ اللَّهِ وَلَمْ تَنْحَرِفْ عَنْ سُنَنِ الْحَقِّ. الْأَمَانَةُ وَالذِّيانَةُ وَالصِّدْقُ وَالصِّفَاءُ هِيَ أَثْمَارُ سِدْرَةِ الْوُجُودِ، وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، بَعْدَ تَوْحِيدِ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ، رِعَايَةُ حَقِّ الْوَالِدِينَ. هَذِهِ كَلِمَةٌ ذَكَرْتُ فِي كُلِّ كِتَابِ اللَّهِ وَسَطَرُهَا الْقَلَمُ الْأَعْلَى، أَنْ انْظُرْ مَا أُنْزِلُهُ الرَّحْمَنُ فِي الْفَرْقَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا"، وَلاحظْ أَنَّ الْإِحْسَانَ بِالْوَالِدِينَ مَقْرُونٌ بِالتَّوْحِيدِ. طَوْبِي لِكُلِّ عَارِفٍ حَكِيمٍ يَشْهَدُ وَيَرَى، وَيَقْرَأُ وَيَعْرِفُ، وَيَعْمَلُ بِمَا أُنْزِلُهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْقَبْلِ، وَفِي هَذَا اللَّوْحِ الْبَدِيعِ. " (رسالة سؤال وجواب، ١٠٦)

٣ - " كن في التَّعَمُّةِ مَنْفَقًا وَفِي فَقْدِهَا شَاكِرًا وَفِي الْحَقُوقِ أَمِينًا ... وَفِي الْوَعْدِ وَفِيًّا "

(لوح عندليب، آثار قلم اعلی، جلد ٢، ١٥٩ بدیع)

٤ - " يَنْبَغِي لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ شَمْسًا لِسَمَاءِ الْوَفَاءِ لِيُظْهَرَ مِنْهُ مَا تَنْشُرُ بِهِ صُدُورُ الْعَارِفِينَ . إِنَّ الَّذِي عَرَفَ شَأْنَ الْوَفَاءِ وَتَزَيَّنَ بِطَرَاظِهِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْمَقَامِ الْكَرِيمِ . يَصِلِّي عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَلَكُوتِ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ حَكِيمٍ " . (ص ٢٥٨ اخلاق بهائي)

٥ - " إِنَّ الَّذِي تَزَيَّنَ بِرَدَاءِ الْوَفَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَصِلِّي عَلَيْهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَالَّذِي نَقَضَ الْعَهْدَ يَلْعَنُهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ " (ص ١٢٤ حیات بهائی)

٦ - " إِنَّ الَّذِينَ وَفُوا بِعَهْدِهِمْ وَعَقُودِهِمْ وَنَذَرَهُمْ وَأَدَّوْا أَمَانَاتِ اللَّهِ وَحَقُوقَهُ إِيَّاهُمْ مِنْ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى كَذَلِكَ يَبْشُرُهُمُ الْمَظْلُومُ فِي سَحْنِهِ الْعَظِيمِ . طَوْبِي لِعِبَادٍ فَازُوا وَلَامَاءَ فِزْنَ وَلِكُلِّ مَنْ تَمَسَّكَ بِالْمَعْرُوفِ وَعَمِلَ مَا أُمِرَ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " (ص ١٤٩ فضائل اخلاق)

٧ - " والذي وفى بالوعد إنه امن من الوعيد " (ص ١٢٣ حيات بهائي)

٨ - " تمسكوا بحبل الوفاء على شأن لا تمنعكم همزات الذين كفروا بالله رب العالمين " (ص ١٢٤ حيات بهائي)

